

النص والإجتهاـ

[510] وعمرو بن العاص (789) والمغيرة بن شعبة (790) ومن التابعين:

(789) ابن النابغة: وهو عمرو بن العاص بن وائل أبو محمد وأبو عبد الله. أبوه: هو الابر بنص الذكر الحكيم (ان شائئك هو الابر) كما ذكره الرازي في تفسيره: روى ان العاص بن وائل كان يقول: ان محمداً أبر لا ابن له يقوم مقامه بعده فإذا مات انقطع ذكره واسترحم منه. امه: ليلى وتسمى النابغة وكانت أشهر بغى بمكة وأرخصهن اجرة ولما وضعته ادعا خمسة كلهم أتوها غير ان ليلى ألحقته بالعاص لكونه أقرب شبهاً به وأكثرهم نفقة عليها. والذين وقعوا عليها في طهر واحد: العاص وأبو سفيان وأبو لهب وامية بن خلف وهشام بن المغيرة فولدت عمروا فاختلفوا فيه فلحقته بالعاص. وقد انتحل الاسلام لاغراض دنيوية ولم يعتنق الدين اعتناقاً صحيحاً. فقد كان متصفاً بالردائل ومساوئ الاخلاق متصفاً بالوضاعة والغواية والغدر والنفاق والمكر والحيلة والخيانة والفجور ونقض العهد وكذب القول وخلف الوعد وقطع الال والحقد والوقاحة والحسد والرياء والشح والبذاء والسفاهة والوعد والجور والظلم والمراء والدناءة واللثم والملق والجلافة والبخل والطمع واللدود وعدم الغيرة على حليته. وهذه ان دلت فانما تدل على عدم الاسلام المستقر وانتفاء الايمان بالله وبما جاء به النبي صلى الله عليه وآله. فلا غرو حينئذ أن يكون رائفاً عن الاسلام ناكباً عن الصراط المستقيم منحرفاً عن سيد الوصيين عليه السلام يضع فيه الاحاديث الباطلة زوراً وبهتاناً. وقد كان سبباً في خذلان الحق واضعافه ومشيدا لاركان الباطل واسناده وقد قتل عشرات الالاف من المسلمين فجرائمه وبوائقه لا تعد ولا تحصى يكل عنها اللسان وتعجز عنها الاقلام وتجل عنها الكتب والمؤلفات. راجع: مخازيه ولئمه ونفاقه وردائله في كتاب: الغدير للعلامة الاميني ج 2 / 120 - 176 فقد بسط القول في ترجمته. (790) وهو من شيعة بنى امية والمؤيدين لهم في جرائمهم ولما تولى الامام أمير المؤمنين الخلافة الظاهرية بعد قتل عثمان أشار عليه المغيرة أن يبقى معاوية اميراً على الشام ولكن الامام لم يوافق في ذلك ولم يرضى ببقائه ولا ساعة واحدة لانها مساعدة =